

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[77] الآيات :112-105 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي
نَسْفًا 105 وَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا 106 لَّا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
أَمْتًا 107 يَوْمَ مَتَذَّبِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُكَفِّرُونَ بَأْسَهُمْ الْأَمْوَآتُ
لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا 108 يَوْمَ مَتَذَّبِينَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
إِلَّا مَنَ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا 109 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا 110 وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ
لِلْآخِرَةِ الْقَيْيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنَ حَمَلَ ظُلْمًا 111 وَمَن يَعْمَلْ مِثْرَ
الضَّلْحَتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا 112 التفسير مشهد
القيامة المهول: تتابع هذه الآيات الكلام في الآيات السابقة عن الحوادث المرتبطة بإنهاء
الدنيا وبداية القيامة. ويظهر من الآية الأولى أن الناس كانوا قد سألوا النبي (صلى
الله عليه وآله وسلم) عن مصير الجبال